

1 من 51 | اتق الله حيثما كنت | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الاول. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن هذه ثلاث كلمات قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

موصيا بها بعض اصحابه وهي وصية لكل الامة لانها تتضمن المنهج الذي يسير عليه المسلم في هذه الحياة مع ربه سبحانه وتعالى ومع نفسه ومع الناس ففي قوله صلى الله عليه وسلم اتق الله - [00:01:00](#)

حيثما كنت هذه هي الكلمة الاولى يبين فيها صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل العبد مع ربه عز وجل وذلك بان يتقي الله والتقوى في الاصل وفي اللغة مأخوذة من الوقاية - [00:01:39](#)

وهي ان تجعل بينك وبين الشيء الذي يضرك فاجعل وقاية الشوك تجعل وقاية دون الشوك تجعل وقاية دون الحر ودون البرد يقيك من الحر يقيك من البرد يقيك من الشوك - [00:02:12](#)

هذا في اللغة اما التقوى هنا فالمراد ان تجعل بينك وبين عذاب الله جل وعلا وقاية تقيك من العذاب وهذه الوقاية انما هي بطاعة الله سبحانه وتعالى بفعل اوامره وترك ما نهى عنه سبحانه - [00:02:41](#)

هذه هي التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف من عقاب الله هذا معنى تقوى الله سبحانه - [00:03:19](#)

الله جل وعلا قال فاتقوا الله قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وقال في اية اخرى فاتقوا الله ما استطعتم فالاية الثانية فاتقوا الله ما استطعتم مفسرا للاية الاولى - [00:03:46](#)

وهي قوله تعالى فاتقوا الله حقا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته لان هذا شيء لا يستطيع ان تتقي الله حق تقاته هذا شيء لا يستطيع ان العبد لا - [00:04:12](#)

يستطيع ان يتقي الله حق تقاته الاية الثانية بينت المراد ان المراد ان الانسان اذا اتقى الله حسب استطاعته ان ذلك يكفي منه وما لا يستطيعه فليس بمؤاخذ عليه فالمسلم اذا - [00:04:38](#)

اتقى الله حسب استطاعته فان الله يعفو عن الشيء الذي لا يستطيعه وان كان الله جل وعلا يستحق ذلك وتقوى الله حق تقاته فسرره اهل العلم بان يطاع فلا يعصى - [00:05:12](#)

ويذكر فلا ينسى ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى سبحانه وتعالى وهذا وان يشكر فلا يكفر ثلاثة امور ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى - [00:05:39](#)

وهذا لا يستطيعه العبد بكماله العبد دائما محل التقصير ودائما محل العجز والكسل فلا يستوعب ان يطيع الله ولا يقع منه معصية ابدًا وان يشكر الله فلا يكفر شيئا من نعمه - [00:06:15](#)

وان يذكر الله فلا ينسى ابدًا هذا هذا صعب ومقام لا يصل اليه الانسان ولكن اذا فعل ما يستطيع من هذه الامور فان الله يعفو عن ما لا

بمنه وكرمه سبحانه وتعالى وتقوى الله علق الله عليها خيرات كثيرة وتكرر ذكرها في القرآن قال تعالى ان المتقين في جنات ونعيم
قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم - 00:07:12
انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم هذه
صفاته ما حصلوا على هذه الجنات والعيون الا بهذه الامور العظيمة - 00:07:50
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون يقومون الليل او اكثر الليل ويعترفون بتقصيرهم مع قيامهم يعترفون بتقصيرهم ولذلك يستغفرون
بالاسحار فيجمعون بين العمل الصالح وبين الاستغفار والاعتراف بالتقصير في حق الله - 00:08:19
سبحانه وتعالى وكما انهم يحسنون فيما بينهم وبين الله يحسنون فيما بينهم وبين الخلق في اموالهم حق للسائل والمحروم هذه من
صفات المتقين وفي الاية الاخرى يقول سبحانه ان المتقين في جنات ونعيم - 00:08:52
فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون بما كنتم تعملون ما نالوا هذا الشيء الا بالعمل
الصالح فالجنة لا تدرك بالتمنيات والكسل وانما تدرك - 00:09:27
بالاعمال الاعمال الصالحة بما كنتم تعملون اي بسبب ما كنتم تعملون فالعمل الصالح سبب لدخول الجنة وفي الاية الثالثة يقول ان
المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:09:55
هذا جزاؤهم عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة سبب التقوى هذا فيما بين العبد وبين ربه ان يحافظ على طاعة الله وان يتجنب
محارم الله فاذا فعل ذلك فقد اتى بالتقوى - 00:10:29
لما بينه وبين ربه عز وجل والكلمة الثانية اتبع السيئة الحسنة تمحوها الانسان محل للخطأ ومحل للمخالفة ولكن الله جل وعلا بلطفه
ورحمته ان جعل له باب باب التوبة وباب العمل الصالح فاذا صدرت منه - 00:11:05
سيئة فليبادر بالتوبة وليتبع التوبة بالعمل الصالح فان الحسنة تكفر السيئة وتمحوها اتبع السيئة الحسنة تمحها كما قال تعالى ان
الحسنات قال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:11:48
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى
رمضان كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. فمن حافظ على الصلوات الخمس - 00:12:26
وحافظ على صلاة الجمعة وحافظ على صيام رمضان فان الله يكفر بهذه الاعمال سيئاته الصغائر واما الكبائر فلا بد لها من التوبة او ان
الله يعفو عنها سبحانه لا بد ان العبد - 00:13:01
يتوب منها او ان الله جل وعلا يعفو عنها ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهو يتعامل مع نفسي بهذه بهذا
العمل الجليل انه اذا صدرت منه - 00:13:28
معصية فلا يتمادى في المعاصي ويتساهل فليبادر بالتوبة وكذلك لا يقنط من رحمة الله ويظن انه لا يغفر له يأتيه الشيطان ويقول له
انت عملت كذا وكذا فلا تنفك التوبة - 00:13:59
فيقنط من رحمة الله عز وجل والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:14:31
ويقول سبحانه ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويقول سبحانه انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون والتوبة لا لا تبقي ذنبا
ولو كان كبيرا التوبة الصادقة - 00:14:57
لا يبقى معها ذنب يتوب الله على من تاب حتى الكافر اذا تاب تاب الله عليه قل للذين كفروا اي ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف سلف منهم
من الكفر والشرك - 00:15:24
والاعمال القبيحة اذا اسلموا وتابوا فان الله يغفر لهم ذلك توبة تجب ما قبلها والاسلام يجب ما قبله والهجرة يجب ما قبله الاعمال
الصالحة يكفر الله بها الاعمال السيئة والتوبة لا تبقي ذنبا اذا كانت توبة صادقة - 00:15:40

ان الله يتوب على صاحبها لكن لابد من التوبة اما ان الانسان يتمادى في الذنوب ويتساهل ويعتمد على الرجا فقط فهذا من الغرور الله جل وعلا يقول افأمنوا مكر الله - [00:16:12](#)

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ولا يجوز الاعتماد على الرجا فقط وترك العمل ونقول الله غفور رحيم نعم الله غفور رحيم لكن الله شديد العقاب لا تنسى هذا ان الله غفور رحيم - [00:16:45](#)

وانه شديد العقاب لمن لم يتب اليه سبحانه وتعالى فلا يتساهل ولا يقنط من رحمة الله لا يعتمد على الرجا فقط ويترك العمل ويقول الله غفور رحيم يتمادى في السيئات - [00:17:07](#)

ولا يقنط من رحمة الله اذا حصل منه ذنب فيترك التوبة بل يكون بين الخوف والرجاء دائما يكون خائفا راجيا والله جل وعلا يقول عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام الذين ذكرهم - [00:17:38](#)

في سورة الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا فيقول سبحانه ويرجون رحمته ويخافون عذابا ان عذاب ربك كان محظورا فيكون العبد بين الخوف والرجاء لكن لا يخاف خوفا يقنطه من رحمة الله ولا يرجو رجاء - [00:18:01](#)

يؤمنه من مكر الله عز وجل بل يكون بين هذا وهذا معتدلا بين الخوف والرجاء لان الخوف يحمله على ترك الذنوب والرجاء يطمعه برحمة الله يحثه على العمل الصالح والتوبة - [00:18:37](#)

الى الله سبحانه وتعالى ولهذا يقول بعض العلماء من عبد الله بالخوف فقط فهو خارجي الخوارج هم الذين يأخذون بنصوص الوعيد ومن عبد الله بالرجاء فقط فهو مرجي المرجنة - [00:19:02](#)

يتساهلون في المعاصي ويقولون العمل ليس من الايمان ولا يضر مع الايمان معصية يتساهلون في المعاصي ويقولون يكفي الايمان في القلب ولو ان الانسان لم يعمل شيئا الايمان بالقلب يكفي او الايمان بالقلب واللسان يكفي - [00:19:27](#)

هذا للمرجئة يعتمدون على آيات الرجا فقط وينسون آيات الوعيد ومن عبد الله بالمحبة فقط فهو صوفي لان الصوفية يقولون نحن نعبد الله لا طمعا في جنته ولا خوفا من ناره - [00:19:49](#)

ولكننا نعبده لاننا نحبه من اجل المحبة فقط وهذا ظلال وكفر الله يعبد خوفا ورجاء ومحبة ومن عبد الله بالخوف والرجاء والمحبة فهو مؤمن ينبغي ان نعرف هذه الامور نعرف هذه الامور - [00:20:12](#)

واتبع السيئة الحسنة تمحوها لا تستمر على السيئة وتتساهل بها بل بادر بالتوبة انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب من قريب لحظة لحظتها يتوبون الى الله ولا يؤجلون التوبة - [00:20:43](#)

لأنهم لا يدرون متى يموتون ولا يدرون هل يدركون المستقبل الذي يأملونه او لا يدركون. فيبادرون بالتوبة قبل الفوات اتبع السيئة الحسنة تمحها يحاسب الانسان نفسه وينظر في اعماله - [00:21:09](#)

فما كان من الحسنات يزيد عليه تزوج وما كان من السيئات فانه يتوب منه ما دام في زمن الامكان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:21:42](#)

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا فالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون الكلمة الثالثة خالق الناس بخلق حسن الانسان يتعامل مع الناس لا يمكن ان يعيش وحده ولا يمكن ان يستغني - [00:22:04](#)

عن معاملته مع الناس واذا تعامل مع الناس واختلط مع الناس فانه قد يلقي ما يكره منهم قد يلقي منهم ما يكره من الاعتداء عليه او او من ظلمه او من - [00:22:35](#)

غير ذلك من الازي يلقي منهم اذى فينبغي ان يسعهم بخلقه ان يكون عنده خلق حسن يتعامل مع الناس بالخلق الحسن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع الناس - [00:23:06](#)

بخلقه الحسن قال تعالى وانك لعلی خلق عظیم وقال سبحانه فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حوله النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الله - [00:23:32](#)

خلقا حسنا يتعامل مع الناس بالمسامحة والعفو وعدم العجلة في مؤاخذة المسيء ويقابل السيئة بالحسنة كما قال تعالى ولا تستوي

الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم - [00:23:58](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يلقي كثيرا من الاذى يلقي كثيرا من الاذى من الناس ولكنه كان يتسامح مع الناس ويعفو عنهم وما انتصر صلى الله عليه وسلم لنفسه قط - [00:24:31](#)

وانما ينتصر لله عز وجل اذا انتهكت حرمة الله فانه ينتصر لها اما اذا كان الاذى عليه هو فانه يصبر ويقابل السيئة بالحسن وكم لقي من الكفار من الاذى والمضايقات - [00:24:50](#)

فلما اسلموا لما اسلم وعفا عنهم وصاروا من خيرة صحابته ولم يؤاخذهم بما صدر منهم في الاول بل عفا عنهم وتألفهم خذ مثلا اهل مكة ماذا صنعوا معه ومع اصحابه - [00:25:12](#)

من المضايقات والاذى حتى اضطروهم الى الهجرة فتضطروهم الى الهجرة من مكة الى المدينة فلما فتح الله عليه مكة عام الفتح وظفر باعدائه كانوا ينتظرون منه ان ينتقم منه جزاء على ما صنعوه معه ومع اصحابه - [00:25:41](#)

ولما وقعوا في قبضته صلى الله عليه وسلم كانوا ينتظرون منه ان يبطش بهم ولكنه صلى الله عليه وسلم لما اجتمعوا في المسجد الحرام وخطبهم قام خطيبا فيهم فقال يا معشر قريش - [00:26:15](#)

ماذا ترون اني صانع بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء فعفا عنهم صلى الله عليه وسلم فكان ذلك سببا في اسلامهم ومحبتهم للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:43](#)

وكان الرجل يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبغضه والرسول يتعامل معه بالحلم والعفو حتى يحمله ذلك على ان يسلم ويصبح الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من كل شيء - [00:27:09](#)

بعد ان كان عدوا ومبغضا يصبح يحب للرسول صلى الله عليه وسلم قال صفوان ابن امية ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني حتى اصبح من احب الناس الي - [00:27:31](#)

وحتى صار الاسلام احب الي من الدنيا وما فيها تعامل معه بالخلق الحسن واعطاه من المال يتألفه فلما ادرك هذا الخلق العظيم من الرسول صلى الله عليه وسلم فما له ذلك على الاسلام واسلم - [00:27:57](#)

حسن اسلامه قال امسيت يقول اصبحت وما احد ابغض الي من محمد ما زال يعطيني حتى اصبح من احب الناس الي وحتى اصبح الاسلام احب الي من الدنيا وما فيها - [00:28:24](#)

هذا تعامله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال وخالق الناس بخلق حسن هذه كلمات عظيمة ثلاث يجعلها المسلم منهجا له في هذه الحياة مع ربه سبحانه وتعالى ومع نفسه التي - [00:28:45](#)

تقوده الى المعاصي والمخالفات قال لي يعاملها بكثرة الاستغفار وكثرة التوبة ومنعها من الظلم ومنعها من المعاصي لانه هذه هي مصلحتها. اما اذا اعطاها شهواتها وتركها وما تشتهي فقد ظرها وظلمها ظلم نفسه - [00:29:13](#)

ضيعها فاذا اخذها بالحزم واخذها بالعمل الصالح وترك العمل السيئ فانه قد احسن الى نفسه احسن الى نفسه فانقذها من عذاب الله وانقذها من الكفر والمعاصي والسيئات الى الايمان. والحسنات - [00:29:41](#)

فوضع نفسه بالموضع اللائق بها قد افلح من زكاها ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها اي زكى نفسه بالطاعات والاعمال الصالحة وقد خاب من دساها دس نفسه ودنسها - [00:30:10](#)

ودسها في التراب بدل ان يكرمها هذا خاب وخسر قد افلح من زكاها وقد خاب من دسا فتزكية النفس على قسمين تزكية منهية عنها قال تعالى فلا تزكوا انفسكم بمعنى ان الانسان لا يمدح نفسه ويعجب - [00:30:35](#)

بنفسه هذي تزكية ممنوعة لا يزكي نفسه بمعنى انه يمدحها ويعجب بها ولا يعترف بخطأه يقول ابدانا ما اخطي لا هذا ما هذا زكى نفسه التزكية المنهي عنها الم تر الى الذين يزكون انفسهم - [00:30:59](#)

بل الله يزكي من يشاء يزكون انفسهم يعني يمدحونها ويعجبون بافعالهم وهي تزكيتها بالطاعة والتوبة من الذنوب هذي محمودة ومطلوبة مطلوب انك تزكي نفسك بالطاعة وفعل الخير وترك الشر - [00:31:28](#)

والذين هم للزكاة فاعلون يزكون انفسهم بالطاعة والعمل الصالح والثالثة تعامل مع الناس بالاخلاق الطيبة والاخلاق الكريمة ولا يقابل الناس بالاساءة او يقابلهم بالانتقام اذا اذا ظلموه او وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح - [00:31:59](#)

فاجره على الله وقال ولمن صبر وغفر ان ذلك لا من عزم الامور نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالهداية والتوفيق والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم وان يثبتنا واياكم على الدين القويم - [00:32:38](#)

الى يوم نلقاه وان يعيذنا واياكم من شر الفتن ما ظهر منها وما بطن والا يسلط علينا بذنوبنا من لا يخافه ولا يرحمنا صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - [00:33:11](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه احسن الله اليكم سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء. نعم - [00:33:31](#)

يقول السائل يا شيخ ما بال السلف يسمعون اية او كلمة من حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فتستقيم حياتهم ونحن نسمع القرآن وعدد احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتأثر الا - [00:33:54](#)

ثم يذهب هذا التأثير مع اننا نتوب ونستغفر ولكن لا نستمر على عهد التوبة فما نصيحتكم؟ جزاكم الله خيرا الفرق بيننا وبين السلف ان السلف عندهم ايمان قوي عندهم ايمان قوي فاذا سمعوا القرآن - [00:34:16](#)

او سمعوا احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تأثروا بها واستقامت احوالهم وعملوا بما يسمعون بقوة ايمانهم اما نحن فايما لنا ضعيف نستغفر الله ونتوب اليه. ايماننا ضعيف ولهذا لا نتأثر - [00:34:40](#)

بالمواعظ ولا بالآيات ولا الاحاديث الا تأثرا يسيرا وقد يزول هذا التأثير عما قليل لهذا لضعف الايمان فينبغي يجب على المسلم ان يقوى ايمانه وان يقوى خوفه من الله عز وجل - [00:35:08](#)

وتعظم رغبته في الخير حتى يكون على منهج السلف الصالح نعم يقول السائل هل يجوز قول الحق في شخص غائب؟ وهل تعتبر منه غيبة؟ وهل لابد من المسامحة من المغتاب - [00:35:37](#)

اذا كان ذلك يؤدي الى خصام وشجار نعم الغيبة محرمة ولا تجوز وهي ذكر عيوب الناس وهم غافلون غائبون امر لا يجوز هذي من اعظم المحرمات وهي كبيرة من كبائر الذنوب - [00:35:57](#)

ولكن من وقع في عرض اخيه وتكلم فيه فلا بد ان يستسمحه لانه ظلمه واعتدى عليه فلا بد من مسامحته له فيطلب منه المسامحة الا اذا خشي انه اذا اخبره يزيد - [00:36:18](#)

حقده عليه وغضبه عليه فانه يكتفي بان يدعو له ويثني عليه بدلا انه يغتابه يثني عليه في المجالس يستغفر له نعم يقول السائل ما حكم من ترك طواف الافاضة في الحج - [00:36:42](#)

علما بان ذلك حدث قبل سنوات والى الان لم يعمل شيء. هل عليه فدية ام ماذا؟ افيدونا افادكم الله طواف الافاضة ركن من اركان الحج لا لا يتم الحج الا به - [00:37:06](#)

فعليه انه يطوف الان يطوف طواف الافاضة عن ما سبق ولو مضى سنين لان الطواف باقي في ذمته فلا بد ان يطوف بنية طواف الافاضة عن حج تلك السنة ولو مضى عليها سنين واذا كان حصل منه جماع - [00:37:22](#)

في هذه الفترة فانه يذبح فدية في مكة ويوزعها على الفقراء يطوف طواف الافاضة الان واذا كان حصل منه جماع فانه يذبح فدية في مكة ويوزعها على الفقراء ولا بد من هذا نعم - [00:37:48](#)

يقول السائل اثناء العمرة طفت احد الاشواط من حجر سيدنا اسماعيل وكنت جاهل جاهلا ان الحجر داخل البيت وقد تحللت من احرامي. هل في ذلك شيء نعم ما صح طوافك - [00:38:11](#)

لان اللي يخترق الحجر لا لم يطف بالبيت فانما طاف ببعض البيت والطواف غير صحيح وتعيد ملابس الاحرام عليك اذا كان هذا في العمرة اعيد ملابس الاحرام عليك وتؤدي العمرة من جديد. تطوف وتسعى وتقصر - [00:38:30](#)

نعم ويقول من قال لصاحبه يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. هل يشمل الحديث الذين يطوفون

بالبيت ما يشمل الذين يطوفون بالبيت لانهم في طواف وفي عبادة - [00:38:55](#)

ولكن ينصتون للخطبة وهم يطوفون لا يتكلمون يرفعون اصواتهم والامام يخطب لان الطواف هو الدوران على البيت واما الدعاء فهذا سنة هذا سنة الدعاء سنة وليس هو من الطواف وانما هو سنة من سنن الطواف - [00:39:21](#)

فاذا كان يخطب فانهم يصمتون ويستمعون للخطبة وهم يطوفون نعم يقول السائل بلغ نصابه من بلغ ما له النصاب وحال عليه الحول لكن لكن ما له مختلط لانه كان يتاجر في الدخان - [00:39:48](#)

ثم تاب الى الله واصبح يتاجر في الفواكه ثم تذكر اصل ماله فماذا يفعل؟ وبارك الله فيكم يقدر المال الحرام الذي هو من ثمن الدخان ان كان يعرف المقدار فيصدق به - [00:40:08](#)

وان كان لا يعرف المقدار فانه يقدره باجتهاده ويتصدق بالمبلغ الذي يرى انه من الدخان بمعنى انه يضعه في مشاريع او يعطيه لمحتاجين تخلصا منه مع التوبة الى الله عز وجل - [00:40:30](#)

نعم يقول السائل قدمت الى مكة من الدمام عن طريق المدينة وفي نيتي الاحرام من التنعيم جهلا مني في ميقات المنورة وبعد ثلاث ايام من العمرة علمت بان ميقات اهل المدينة من ابيار علي فهل عمرتي تامة؟ افيدوني - [00:40:49](#)

ما اثابكم الله نعم عمرتك صحيحة لانها لانك جئت باركانها وواجباتها الا الواجب الاحرام من الميقات تركته. تركت واجبا من واجبات العمرة فتفدي تذبح فدية وهي شاة تذبحها في مكة وتوزعها على الفقراء وان كنت لا تستطيع تصوم عشرة ايام - [00:41:10](#)

وعمرتك صحيحة الا انك تركت واجبا من واجباتها والاحرام من الميقات تجبره بدم نعم يقول السائل في بلادنا نصلي الصبح قبل الوقت اي قبل الغلس فهل نصلي معهم ولا نعيد؟ ام نصلي معهم - [00:41:39](#)

ثم نعيد الصلاة لا الصلاة صلاة الفجر الافضل ان تصلى بغلس الافضل ان تصلى صلاة الفجر بغلس بعد طلوع الفجر اذا طلع الفجر حلت الصلاة والتبكير بها افضل كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:00](#)

آآ يدخل في الصلاة الصحابة لا يعرف بعضهم بعضا من الظلام ولا ينصرف من الصلاة الا حين يعرف الرجل جليسه لانه كان يطيل الصلاة الفجر عليه الصلاة والسلام القراءة ويطيل الصلاة فيدخل فيها - [00:42:27](#)

مبكرا في اول الصباح ويستمر فيها حتى لا ينصرف منها الا وقد اتضح ضوء النهار وصار الرجل يعرف جليسه. فالتبكير بها بعد دخول الوقت افضل من التأخير نعم يقول ذهبت لزيارة المسجد النبوي - [00:42:49](#)

فقال لي رجل اذا اتيت قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقل له ان فلانا يبلغك السلام. فهل هذا العمل جائز؟ لا اله الا الله يعني ما يبلغه السلام الا بواسطة - [00:43:17](#)

يسلم على الرسول وانت في اي مكان. صل على الرسول وسلم عليه. ولو انت في اقصى الارض قال صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني فلا حاجة انك توصي واحد يصلي على الرسول ولا يسلم على الرسول - [00:43:32](#)

صل وسلم عليه وانت في اي مكان نعم يقول السائل ما حكم مال الحلاق الذي يحلق اللحى والقزع؟ وهو تارك للصلاة. فما حكم ماله؟ وهل اذا دعانا لوليمة نجيب الدعوة - [00:43:53](#)

تركه للصلاة اعظم من حلق اللحى ولكن اخذ المال على حلق اللحى حرام فهو جمع بين الكفر وهو ترك الصلاة وبين المال الحرام فاذا كان كسبه كله من حلق اللحى فلا تأكلوا من طعامه - [00:44:10](#)

اما اذا كان عنده كسب حلال وكسب محرم فلا مانع من الاكل من طعامه لانه لا يتعين ان هذا الطعام من المال الحرام والاصل الاباحة اما اذا كان كل ماله من - [00:44:33](#)

حلق اللحى فهو حرام لا تأكلوا منه. نعم يقول السائل انا تاجر اطلب من سماحتكم هل يجوز لي ان اشارك جمركي في تجارتي؟ حتى اجتنب اعطاء افتوني مأجورين مع العلم انه يساعدني في اخراج البضاعة. هذا هو الرشوة. اذا ادخلته في شركة معك هذه هي الرشوة - [00:44:49](#)

آآ لا تعمل العمل هذا اعطه الظريبة المطلوبة ويكون الاثم عليه هو وانت تدفع الظلم عن نفسك ولا تعطيه شيئا من المال او تعطيه

شركة من المال لان هذه هي الرشوة. نعم - [00:45:14](#)

هل يجوز للمعتكف الاستفادة من كهرباء المسجد الحرام في تغذية بطارية الجوال الاشياء اليسيرة لا مانع لا مانع لان لان آآ شبك

الجوال على الكهرباء امر يسير ما يضر الكهرباء - [00:45:34](#)

ما يضر الكهرباء ولا يستوعب شيئا كثيرا هذا يتسامح فيه خصوصا للمعتكف اللي ما يستطيع يخرج لا مانع انه يشبك الجوال على

كهرباء المسجد لانه لا يضر بالكهرباء نعم يقول - [00:45:56](#)

هل استعمال الدبابيس في ملابس الاحرام غير مشروعة؟ وهل استعمالها للشد لشد الازار حتى لا يقع عليه يبقى الازار والردا على

طبيعتهم. ما يجعل فيهم اضرار او يجعل فيهم شبابيك - [00:46:19](#)

لأنك اذا جعلت فيها اضرار او شبابيك صارت مثل المخيط والمشروع ان تلف الازار على السرة وما تحت وتثبت ثبت الازار اما بنفسه

واما بحزام تجعله عليه ما في مانع - [00:46:38](#)

انك تجعل حزام يثبت لك الايجار اما اثباته بالمشابك او الدبابيس فهذا امر لا يجوز لانه يصبح مثل البخيط وناسوه بعض الناس

يجعلون ازارير يجعلون ازارير في في الازار ويزررونه مثل الثوب - [00:47:02](#)

هذا لا يجوز هذا محظور من محظورات الاحرام لانه مثل اصبح مثل المخيط نعم يقول السائل ما حكم سجود التلاوة مع اناس

يقرأون القرآن جماعة؟ بصوت واحد في المسجد. اذا سجد القارئ - [00:47:27](#)

يسجد الحضور الذين عنده الذين يستمعون القرآن يسجدون معهم ويصبح اماما لهم. اما اذا لم يسجد القارئ فالمستمع لا يسجد

مستمع تابع للقارئ. ان سجد يسجد معه وان لم يسجد فانه لا يسجد. نعم - [00:47:46](#)

يقول السائل هل هناك ضرورات تباح فيها الرشوة اذا كانت لاخذ حق الرشوة لا تحل ما تحل وليس هناك ضرورة ليس هو لك ضرورة

الى دفع الرشوة والرشوة سحت لا تجوز - [00:48:06](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشى الغاشي الذي يأخذ الرشوة والمرتشين الراشي الذي يدفع الرشوة والمرتشى الذي

يأخذها مثل ما لعن اكل الربا وموكله لعن الذي يدفع الربا ولعن الذي يأخذ الربا - [00:48:26](#)

لعن الذي يأخذ الرشوة والذي يدفع الرشوة فلا تدخل في هذا المدخل لا ترشي ابدأ تجنب الرشوة نعم يقول السائل ما حكم الحلف

بالنبي صلى الله عليه وسلم والكعبة والحياة - [00:48:45](#)

الحلف لا يكون الا بالله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت قال صلى الله عليه وسلم من حلف

بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:49:03](#)

كفر او اشرك لكنه كفر اصغر لا يخرج من الملة وشرك اصغر ايضا الحلف بغير الله شرك شرك اصغر ولا يجوز الحلف بالمخلوق لا بالنبي

ولا ولا بالملائكة ولا بالكعبة ولا باي شيء مخلوق. لا يجوز الحلف - [00:49:20](#)

الا بالله عز وجل ولا بالامانة ولا باي شيء الا بالله عز وجل من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت نعم يقول السائل هل يجوز اخذ

مصحف من الحرم للقراءة في البيت - [00:49:44](#)

لا ما يخرج المصحف من الحرم لانه خاص بالحرم وقف موقف للحرم ولا يجوز انك تخرجه الى البيت او الى غيره نعم ويقول وهل

يجوز استبدال مصحف صغير باخر كبير من الحرم؟ لاني لا استطيع القراءة من المصحف الصغير. كذلك لا يجوز - [00:50:04](#)

لا يجوز انك تستبدل المصحف بمصحف. مصحفا من مصاحف المسجد بمصحف من عندك لا يجوز هذا لان هذا وقف والوقف لا يباع

ولا ولا ينقل من مكانه المخصص له واذا احتجت الى مصحف - [00:50:30](#)

فيه جهات توزيع توزع مجانا تروح للجهات التوزيع وتأخذ او تشتري من مالك مصحف من من المكتبات اما اوقاف المساجد فلا

تتعرض لها. اقرأ بها ما دمت في المسجد اقرأ فيها ما دمت في المسجد. نعم - [00:50:52](#)

يقول السائل رجل امي لا يقرأ هل الافضل هل الجلوس لمشاهدة الكعبة ام الطواف شاهدت الكعبة ما هي ما هي عبادة

النظر الى الكعبة كما يقولون ليس عبادة - [00:51:14](#)

ولا ورد به دليل صحيح الطواف هو المشروع طواف بالكعبة هذا هو المشروع وليطوفوا بالبيت العتيق نعم يقول السائل امرأة تكون خالة لابي. وفي نفس الوقت بنت خالتي هل هي محرم لي - [00:51:32](#)

نعم امرأة تكون خالة لابي وفي نفس الوقت بنت خالتي هل هي محرم لي يعني خالة لابيكم من الرضاع قالت ابيكم خالة لك عمه ابيكم عمه لك من الرضاعة او من النسب - [00:52:00](#)

فعمت ابيكم عمه لك من النسب. وعمه ابيكم من الرضاعة عمه لك. من الرضاع وخالة ابيكم من النسب قالت لك وعمته من الرضاعة عمه لك من الرضاع نعم لانك فرع عن ابيكم - [00:52:20](#)

نعم يقول وايضا ام ويقول ام زوجة ابي هل هي محرم لي ليست محرم لك ام زوجة ابيكم ليست محرم لك انما هي محرم لابيكم فقط ام زوجته محرم له - [00:52:37](#)

اما انت فاجنبي منها نعم يقول هل يجوز التلفظ بالنية قبل الصلاة التلفظ بالنية بدعة ما يجوز التلفظ بالنية النية محلها القلب محلها القلب ولا يتلفظ بها لان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:56](#)

انه قال انه كان يقول نويت ان اصلي نويت ان اطوف نويت ان اتصدق كان يفعل العبادات ولا يتلفظ بالنية لان النية عمل قلبي وليست عملا لساني ولان الله يعلم ما في القلب - [00:53:18](#)

فلا حاجة انك تتلفظ قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم لا حاجة الى التلفظ الله يعلم نيتك لو ما تلفظت - [00:53:39](#)

نعم يقول السائل يقول بعض الناس ان اسماء الله ليست توقيفية بل ان الصفة اذا لم تكن مقيدة او متعلقة بشيء كالاستواء على العرش ومنها اسم وان لم يرد في الكتاب والسنة بلفظ الاسم. فما هو قول فضيلتكم - [00:53:58](#)

هذا قول غير صحيح لا يجوز القول على الله بلا علم وان يثبت له اسمى او صفات بغير دليل لا ثبت لله الا ما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبتته له رسوله في سنته - [00:54:19](#)

ولا نزيد من عندنا شيء ونستحسن اشياء ونسمي الله بها ونزيد على اسماء الله وصفاته الثابتة الكتاب والسنة نقتصر على الكتاب والسنة لا نتدخل في هذه الامور وانا اشوف بعض الاخوان اللي - [00:54:39](#)

مبتدئين في طلب العلم يتدخلون في هذه الامور عليك بمنهج السلف السلف ما كانوا يقولون شيء من عند انفسهم انما يثبتون لله ما في ما في القرآن او في السنة فقط ويقتصرون على هذا - [00:55:01](#)

يقتصرون على ما جاء في الكتاب والسنة ولا يزيديون عليه ولو كان يورى لهم ان هذا شي طيب لا يجوز القول على الله بلا علم وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:55:22](#)

نعم يقول السائل من كانت عليه كفارة القتل قتل الخطأ هل يبدأ من بداية الشهر؟ ام عليه ان يحسب ستين يوما؟ واذا افطر يوما ناسيا عليه عليه الاعداء من الاول افيدونا افادكم الله - [00:55:39](#)

وهو بين امرين اما ان يصوم على الهلال اذا كان يرى الهلال اذا كان يرى الهلال يصوم على الهلال لا بأس اما اذا كان ما يرى الهلال فيصوم بالعدد يصوم ستين يوما - [00:55:58](#)

يصوم بالعدد قوله تعالى فان غم عليكم فاكملوا الشهر ثلاثين فاذا كان يرى الهلال هو بنفسه يصوم على الهلال لا بأس واذا كان ما يرى الهلال وهذا هو الغالب على الناس - [00:56:14](#)

فانه يصوم بالعدد ستين يوما لانه لم يرى الهلال واذا نسي وافطر يوم نسي الصيام فهو معذور بالنسيان يبني على يبني على الصيام الماضي ويكمل ويعذر بالنسيان نعم ولا يقطع التتابع النسيان ما يقطع التتابع. نعم - [00:56:33](#)

يقول السائل صليت بثوب عليه اثر المنى دون غسل وذلك لوجود ثوب اخر في المغسلة وانا معتكف المنى طاهر المنى طاهر اذا صار على الثوب ولا على البدن فهو طاهر - [00:57:01](#)

لكن من المستحسن غسله وازالته من باب النظافة والا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي ثوبه البقع من المنى كانت عائشة

تغسلها او تفركها واحيانا يبقى شيء ويصلي فيه صلى الله عليه وسلم - 00:57:19

المني طاهر وليس بنجس الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين - 00:57:39